

إهداء

إلى أبى الحبيب من حثنى على طلب العلم منذ الصغر
فكان لى خير مرشد.

إلى أُمى الحبيبة ينبوع الحنان الذى لا ينضب متعها الله
بالصحة والعافية.

إلى زوجى الحبيب رفيق دربى فى تلك الحياة، صاحب
الكلمات الملهمة والحافزة والمشجعة والتى ساعدتنى على
إتمام هذا العمل المتواضع، أدامك الله نعمة لى فى الحياة.
إلى زهرتا حياتى "آسية وأسيل" النور الذى أهدى به فى
طريق حياتى، أطال الله فى عمركما.

إلى أخى العزيز رمز الطاقة الايجابية والسعادة فى
حياتى، إلى أخواتى العزيزات.

إلى شهداء الحرية والمدافعين عن الحقوق فى كل زمان
ومكان.

إليكم جميعا أهدى هذا العمل.

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونسأله الرشاد فى كل عمل وفعل.

وبعد...

يعتبر هذا المؤلف من المؤلفات الهامة لأنه يتناول قضية من أهم القضايا على الساحة الدولية والعربية والمحلية، وهى قضية حقوق الإنسان، ولقد اهتمت البشرية منذ أحقاب طويلة بحقوق الإنسان حيث ظهرت منذ أن هبط الإنسان على الأرض وعرف الخير والنشر، والمحبة والكره، وكذلك الظلم والعدوان و السلم. وتعتبر حقوق الإنسان السبيل إلى تقدم المجتمعات حيث أصبح يقاس هذا التقدم بمدى ما توفره تلك المجتمعات من حقوق لأفرادها، حيث إن المحافظة على تلك الحقوق تمكن المجتمعات من الاستقرار والسلام والمساهمة فى رقى وتقدم ورفعة المجتمعات.

ومن الواضح أن احترام حقوق الإنسان له أهمية كبيرة لكل فرد أو جماعة أو للبشرية جمعاء، خاصة وأن تمتع كل فرد بحقوقه فى الكرامة والحرية والمساواة يؤدى إلى ازدهار الشخصية الإنسانية والنهوض بوطننا الحبيب، وتحقيق التنمية فى كافة الجوانب المختلفة، وتعزيز الشعور بالمواطنة الصالحة داخل المجتمع.

وبالتالى كان لابد من نشر ثقافة حقوق الإنسان والتعرف على مفاهيمها ومبادئها، لذا نجد أن من آليات نشر حقوق الإنسان التى لجأت لها الدول فى العالم “التربية”، باعتبارها أداة فاعلة لنشر مفاهيم ومبادئ وقيم حقوق الإنسان، حيث أدرك المختصون بعلم التربية حساسية التعامل مع الإنسان، وأصبحت قضية حقوق الإنسان من الأولويات التى يضعها علم التربية نصب اهتمامه، فالإنسان هو الطفل والتلميذ والشاب الذى يحتاج إلى إعداد للحياة بشكل يختلف عن أى كائن آخر.

وبالتالى، فإن هذا الكتاب يحمل بين طياته رسالة للقارئ يحاول فيها إلقاء

الضوء على حقوق الإنسان، وذلك من خلال محتواه الذى يشمل على ثلاثة أبواب. بالنسبة للباب الأول يتضمن خمسة فصول، ولقد قام بتسليط الضوء على حقوق الإنسان من حيث المفهوم، الجذور التاريخية، الأسس القانونية والفلسفية والشرعية لحقوق الإنسان، حركات الشعوب والثورات والإعلانات العالمية لحقوق الإنسان، وفئات حقوق الإنسان، وتم التركيز على حقوق الإنسان السياسية والاجتماعية، آليات حماية حقوق الإنسان.

أما بالنسبة للباب الثانى، فلقد اشتمل على أربعة فصول، اهتمت بتوضيح واقع حقوق الإنسان فى مناهج الدراسات الاجتماعية، مفهوم التربية على حقوق الإنسان، سمات وخصائص ومستويات التربية على حقوق الإنسان، أهمية التربية على حقوق الإنسان ودور الدراسات الاجتماعية فى تنمية الوعى بحقوق الإنسان، ثم عرض لأهم وأحدث الدراسات التى تناولت حقوق الإنسان.

أما الباب الثالث، فلقد تضمن أربعة فصول، ويعتبر هذا الباب بمثابة التطبيقات العملية لتدريس حقوق الإنسان داخل حجرة الدراسة، وذلك من خلال كتيب للطالب ودليل للمعلم لتدريس وحدتى الحقوق السياسية والاجتماعية، ثم تم إلقاء الضوء على أهم الاتفاقيات والإعلانات الدولية فى مجال حقوق الإنسان.

واختتم الكتاب بقائمة للمراجع العربية والأجنبية تحتوى على ما يقارب من (٢٥٠) مرجعا من أهم المراجع التى تتناول حقوق الإنسان.

د. لمياء محمد أيمن خيرى

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية البنات _ جامعة عين شمس